

يعتبر العديد من المؤلفين أن بداية النشأة الفعلية لعلم السياسة كانت في القرن السادس عشر، وانتشار أفكار نيقولا ميكا فيلي (1464-1527) مؤلف كتاب الأمير (1513) الذي شرح فيه أفضل الطرق لممارسة السلطة والاستمرار فيها والمحافظة على سدة الحكم (حسب رؤيته). وكذلك مع توماس مور (1478) - (1535) وكتابه بعنوان الطوباوية، وحديثه عن مدينة فاضلة مثالية يعيش فيها شعب سعيد، ومع جان بودان (1529) - (1596) في كتابة الكتب السنة للجمهورية (1576). إذا كان الأمر كذلك فإننا نجد اهتماماً مبكراً من علماء الإسلام بهذا العلم، وتمحورت حول ثلاثة أشخاص هم: سالم أبو العلاء عندما كان موظفاً رئيساً في الديوان، وعبد الحميد بن يحيى الكاتب، وعبد الله والتواصل، والنقل، وعلم الاقتصاد، وعلى مستوى التدريس في الجامعات، ظهر علم السياسة لأول مرة في الولايات المتحدة، في جامعة كولومبيا حيث تم تعيين فرنسيس ليبر عام 1857 كأول أستاذ التاريخ علم السياسة، وفي عام 1872 أنشأ بوتمي